

Distr.: Limited  
28 November 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة  
لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف  
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

مشروع قرار مقدم من مقررة اللجنة، عائدة هودجيتش (البوسنة والهرسك)، بناء على  
مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/67/L.17

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف  
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠١/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، وكذلك  
إلى القرارات الأخرى المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي  
تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا<sup>(١)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة  
”المستقبل الذي نصبو إليه“<sup>(٢)</sup> التي أقرت، في جملة أمور، بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية  
لإدارة السليمة للأراضي، بما فيها التربة، وخصوصا بإسهامها في النمو الاقتصادي والتنوع  
البيولوجي والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتمكين المرأة والتصدي

(١) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1954, No. 33480.

(٢) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



لتغير المناخ وتحسين توافر المياه، وأكدت أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف تشكل تحديات ذات بعد عالمي ولا تزال تشكل تحديات جدية لتحقيق التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما النامية منها، وأكدت أيضا ما يشكله ذلك بوجه خاص من تحديات لأفريقيا وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، وأعربت عن بالغ القلق إزاء العواقب المدمرة لحالات الجفاف والمجاعة الدورية في أفريقيا، وبخاصة في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، ودعت إلى التحرك بشكل عاجل باتخاذ تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل على كل الصعد،

**وإذ تشير كذلك إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أقر بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل دحر تدهور الأراضي وبذل جهود، تحقيقا لتلك الغاية، بغية جعل العالم خاليا من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة، ما من شأنه أن يحفز على تعبئة الموارد المالية من مجموعة من المصادر العامة والخاصة،**

**وإذ يساورها القلق إزاء العواقب المدمرة الناجمة عن الظواهر المناخية القاسية في المناطق شبه الرطبة القاحلة وشبه القاحلة والجافة التي تتميز بموجات طويلة متكررة من الجفاف والفيضانات وتزايد وتيرة وشدة العواصف الغبارية والعواصف الرملية وتأثيرها السليبي على البيئة والاقتصاد،**

**وإذ تؤكد على ضرورة تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والإدارة المستدامة للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف،**

**وإذ تشير إلى أن تفادي استمرار تدهور الأراضي والعمل في الوقت نفسه على إصلاح الأراضي المتدهورة أمر بالغ الأهمية كي يتسنى لفقرات المناطق الريفية تحقيق الأمن الغذائي والحصول على الطاقة والمياه،**

**وإذ تشير أيضا إلى ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون على جميع المستويات بين الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>(٣)</sup> واتفاقية التنوع البيولوجي<sup>(٤)</sup>، وفي ما بين أماناتها، ضمن احترام ولاية كل منها،**

**وإذ تؤكد الطابع الشامل للقطاعات الذي يتسم به التخفيف من حدة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بما في ذلك أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإذ تدعو،**

(٣) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(٤) المرجع نفسه، vol. 1760, No. 30619.

في هذا الصدد، جميع مؤسسات الأمم المتحدة المختصة إلى التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على دعم مواجهة تلك التحديات بشكل فعال،

وإذ تشير إلى اجتماعها الرفيع المستوى حول موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر"،

وإذ ترحب بتنظيم المؤتمر العلمي الثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حول موضوع "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي وقدرة المناطق شبه الرطبة القاحلة وشبه القاحلة والجافة على الصمود"، المزمع عقده من ٤ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠١٣ في فورتاليزا، البرازيل،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها أمانتنا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة، ومكاتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المختصة، والوكالات الوطنية الرئيسية لتنظيم وعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الوطنية لمكافحة الجفاف، في جنيف في آذار/مارس ٢٠١٣،

١ - تأخذ علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٠١/٦٦ وعن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا<sup>(٥)</sup>؛

٢ - تهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ إجراءات عاجلة من أجل دحر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسب الاقتضاء، بمساعدة من منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة، والوكالات المتعددة الأطراف، والمجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية؛

٣ - تعيد تأكيد عزمها، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر<sup>(١)</sup>، على اتخاذ إجراءات منسقة على كل من الصعد الوطني والإقليمي والدولي، لرصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي وإصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق شبه الرطبة القاحلة وشبه القاحلة والجافة، وعزمها على دعم وتعزيز تنفيذ الاتفاقية وخططها وإطار عملها الاستراتيجيين العشريين لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)، بما في ذلك عن طريق تعبئة موارد مالية كافية في الوقت المناسب ويمكن التنبؤ بها، وإذ تشير إلى أهمية التخفيف من الآثار الناجمة عن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بما في ذلك عن طريق الحفاظ على الواحات وتنميتها وإصلاح الأراضي المتدهورة وتحسين نوعية التربة وتحسين إدارة المياه، بما يساهم

(٥) A/67/295.

في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وتشجع، في هذا الصدد، الشراكات والمبادرات الرامية إلى حفظ موارد الأراضي، مدركة أهمية كل من هذه الشراكات والمبادرات، وتشجع أيضا بناء القدرات وبرامج التدريب الإرشادية والدراسات والمبادرات العلمية التي تهدف إلى تعميق فهم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لسياسات وممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، والتوعية بها؛

٤ - تشجع إيلاء الاعتبار المناسب لقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٥ - تؤكد أهمية مواصلة صوغ وتطبيق أساليب ومؤشرات سليمة قائمة على أسس علمية وشاملة لجميع الفئات الاجتماعية من أجل رصد التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتقييم مداها، وكذلك أهمية الجهود الجارية لتعزيز البحوث العلمية وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

٦ - تؤكد أيضا أهمية الجهود الجارية لترسيخ القاعدة العلمية للأنشطة الهادفة إلى التصدي للتصحر والجفاف وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتنوّه، في هذا الصدد، بالمقرر الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في دورته العاشرة، بإنشاء فريق عامل مخصص، يراعى فيه التوازن الإقليمي، لمواصلة مناقشة الخيارات المتاحة بشأن إسداء المشورة العلمية التي تركز على قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، على نحو يراعى النهج الإقليمي للاتفاقية؛

٧ - تكرر تأكيد ضرورة التعاون عن طريق تبادل المعلومات عن المناخ والأحوال الجوية، والتنبؤ ونظم الإنذار المبكر في ما يتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، فضلا عن العواصف الغبارية والعواصف الرملية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتدعو في هذا الصدد الدول والمنظمات المختصة إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ذات الصلة، والتنبؤ ونظم الإنذار المبكر؛

٨ - تنوّه بأهمية مشاركة منظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية في دورات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية وهيئاته الفرعية وفقا للنظام الداخلي لمؤتمر الأطراف، وكذلك بانخراط هذه الجهات في تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين العشريين لتعزيز تنفيذ الاتفاقية؛

٩ - تكرر تأكيد دعوتها مرفق البيئة العالمية إلى أن ينظر، في إطار مواصلة تحسين توزيع الموارد خلال عمليات تحديد الموارد المقبلة، في زيادة المبالغ المرصودة في مجال التركيز المتعلق بتدهور الأراضي، رهنا بتوفر الموارد؛

- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا"؛
- ١١ - **تطلب** من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.
-